الارواح

أبى حضرة الفاضل الأستاذ نقولا الحداد إلا أن يكتب مرة أخرى في موضوع الروح معارضاً حقيقة تحضير الأرواح منكراً أن للانسان روحاً . الأستاذ نقولا الحداد يرى أن شخصه آلة تحركها وتسيرها تفاعلات كيميائية الى آخر ما قال . وهو لا يعترف بروح أو نفس ، ويعتمد في كل ذلك على ما قرأه هو وتلقاه من كتابات علماء القرن التاسع عشر ومن ردّدها من علماء القرن العشرين . وهو يدعي في جرأة غريبة أنه اطلع على مؤلفات جينز وأينشتين وادنجتون (وهم من هم بلغته الفصحى تجينز وأينشطين وإدنغتون) بل لقد قال إنه اطلع على مؤلفات غير هؤلاء من أمثال بلانك وسير أوليفر لودج ... الخ . وقال في جرأة أشد وأغرب « ولم أر أنهم نادوا بانهيار مذهب آلية الكون قطعوا الكون المادي تحطيماً » وأنكر أن الكون المادي تبخر في ضوء علم الفيزيقا الحديثة ، وتهكم على ذلك بقوله « نعم لم يصل هذا الى علمي لأنه لا هو (يريد أني أنا) ولا أنا تحطمنا وتبخرنا مع أننا نحن من الكون المادي » . أرأيت الباقة والحجا ؟ ! ومضى يستنتج في منطق غريب أني أعني « أن المادة غير موجودة وان الروح وحدها موجودة » مع اعترافه بأني قلت إن الروح مادة . وطلب أن أرشده إلى مؤلف يتبسط في هذا الموضوع . ولما جئت له بكلام اينشتين الذي يعترف فيه بوجود الأثير ، عاد فاستدرك انكاره هو قائلاً انه اطلع « على بعض ما كتبه اينشطين » مع أن الأستاذ نقولا هو مؤلف كتاب « هندسة الكون بحسب ناموس النسبية » وكان يوم أصدر هذا الكتاب ، يسمي صاحب نظرية النسبية أينشتين لا أينشطين .

ولما أن الأستاذ نقولا الحداد لم يطلع على مؤلفات جينز وأينشتين وادنجتون الخ . أو انه اطلع عليها كلها أو بعضها ولم يفهمها فاليه الدليل : —

أولاً — عن اعلامة جينز ونبدأ بالكتب التي ذكرها مؤلف كتاب « هندسة الكون بحسب ناموس النسبية » في ثبت المراجع التي استعان بها في التأليف .

١ — في كتاب « الكون الغامض » ترجمة وزارة المعارف وقد قام بها زميلي الأستاذ عبد الحميد حمدي مرسي يوم كان وكيلاً لادارة الترجمة ، وواضح الترجمة اعلامة الدكتور مشرفة بك عميد كلية العلوم — نرى المؤلف يقول « وعندما حاول العلماء منذ مائة عام أن يفسروا العالم تفسيراً آليًّا لم يتبر لهم رجل حكيم يؤكد لهم أن النظرة الآلية لا بدّ من أن يخطئها

التوفيق في آخر الأمر ، وان الظواهر الكونية لن يكون لها معنى إذا لم تعرض عرضاً رياضيًّا بحتاً » . الى أن قال «وها قد بدأ الكون يتضح مما في خلق الكون نفسه من دليل أن مبدع الكون الأعظم عالم من علماء الرياضة البحتة » . ولما علق على فلسفة باركلي القائلة بوجود روح أبدي خالق قال «وسواء أكانت الأجسام موجودة في عقلي أم في عقل أي روح من الأرواح المخلوقة الأخرى أم لم تكن، فان شيئيتها تنتج من وجودها في عقل روح أبدي». وقبيل ختام هذا الفصل الأخير في الكتاب قال « بدأ الكون يلوح أكثر شبهاً بفكر عظيم منه بآلة عظيمة » .

٢ — وفي كتابه « الكون الذي حولنا » نراه بعد استعراضه بعض الآراء الفلسفية الخاصة بتصوير الكون يقول : ان هذا يقربنا كثيراً الى تلك المذاهب الفلسفية التي تعتبر الكون فكرة في عقل خالقه ، وبذلك يختزل جميع النقاش بالخليقة المادية الى سحق عديم الاعتبار »

٣ — وفي كتابه « الوراء الجديد للعلم » يقول : « كان رأينا الأخير في الطبيعة قبل شروعنا في أن نخلع عنا نظاراتنا الآدمية أنها خضم من الآلية يحيط بنا من جميع الجهات . ولكنا حين بدأنا نخلع بالتدريج نظاراتنا وجدنا المدركات الآلية تتداعى مخلية الطريق للمدركات العقلية ... الخ » .

هذا ما جاء في الكتب التي استشهد بها صاحب « هندسة الكون » . أما عن التي لم يستشهد بها من مؤلفات جينز فاليه ما يلي : —

٤ — في كتاب « علم الفلك وعلم تكوين العالم » نرى جينز قد ختمه بهذه العبارة : « لنعلم إذاً أن الجنس البشري في بداية وجوده ، فهو اذا قسناه بمقياس الزمن الفلكي لايكون قد عاش إلا بضع لحظات قصار ، وانه قد بدأ ينظر الى الكون الخارجي عنه هو نفسه . وإخال أنه يكاد يكون من المتعذر عليه أن يفسر ما يحيط به تفسيراً حقيقيًّا في تلك اللحظات القليلة الأولى التي منها تفتحت عيونه » .

٥ — فلما تفتحت العيون تكلم جينز في كتابه « الفيزيقا والفلسفة » الصادر سنة ١٩٤٣ صراحة على انهيار المذهب الآلي في الفصل الرابع وعنوانه « انقضاء العصر الآلي The Passing of the Mechanical age » وفي الفصل الأخير الذي عنوانه « بعض مسائل الفلسفة » نرى جينز تحت عنوان فرعي هو « المظهر والحقيقة » يقول : « إن عالم المادة يتألف من عالم الشهادة كله ، ولكنه لا يحتوي على عالم الحقيقة كله . ويصح أن نقول إنه مجرد مقطع في عالم الحقيقة » .

ثانياً — عن العلامة ادنجتون وقد استشهد الاستاذ بقولا بمؤلفاته .

١ — في كتاب « طبيعة العالم الفيزيقي » نرى ادنجتون قد استهله بفصل عنوانه « انهيار الفيزيقا الكلاسيكية » تحدث فيه عن تكوين الذرة فقال في الصفحة الأولى « اذا نحن محونا كل الفضاء الخلاء في جسم الانسان وجمعنا بروتوناته والكتروناته لتكون كتلة واحدة، فان الانسان يختصر الى هباءة تكاد لا ترى إلا بمنظار مكبر » .

٢ — وفي كتابه « المسالك الجديدة في العلم » نرى ادنجتون قد تكلم في الفصل الاخير كلاماً صريحاً عن « طبيعة الانسان الروحية » وعن « الحقيقة الروحية » منكراً أن الانسان آلة .

٣ — وفي محاضرته المطبوعة عن « العلم والعالم غير المنظور » نراه قد قال « لابدَّ لروح الانسان من أن تعود الى العالم غير المنظور إذ أنها تخصه » .

ثالثاً — في كتاب « تطور الفيزيقا » لمؤلفيه اينشتين وانفلد، نرى موضوع الجزء الأول من الكتاب « قيام المذهب الآلي » ونجد موضوع الجزء الثاني منه « انهيار المذهب الآلي » وقد قال المؤلفان في ختام هذا الجزء « إن العلم لم ينجح في المضي بالمنهج الآلي بشكل مقنع ، ولا يوجد اليوم من علماء الفيزيقا من يعتقد في إمكان المضي فيه » .

رابعاً — في كتاب « الكون في ضوء الفيزيقا الحديثة » لمؤلفه العلامة بلانك نراه قد ختمه بهذه الجملة « ان الفيزيقا الحديثة تقرّر لنا بشكل خاص صدق المذهب القديم القائل بأن هناك حقائق ليست في متناول مدركاتنا الحسية ... الخ » . وبلانك هذا من العلماء الذين قرأ الاستاذ بقولا لهم !

خامساً — في كتاب « تركيب الطبيعة » لمؤلفه العلامة أندريد أستاذ الفيزيقا حالاً بجامعة لندن نراه قد صدّر الفصل الأول الذي عنوانه « ما الفيزيقا » بهذه الجملة : « إن من واجب الفيلسوف أن يفكر في الطبيعة العامة للاحداث المادية والروحية التي منها تتألف حياة الانسان » .

سادساً — لم يكشف العلم بعد شيئاً يصح أن يقال انه جامد ميت حتى لقد قال العلامة هوايتهد في كتابه « العلم والعالم الحديث : « إن الذرة حوّلت نفسها الى كائن حي ... »

سابعاً — يقول العلامة السيكولوجي يونج في كتابه « الانسان الحديث يبحث عن نفس » وفي الباب الذي عنوانه « مسألة الانسان الحديث الروحية » ما يأتي : « وحتى الفيزيقا قد بخرت عالمنا المادي ، وإذاً فلا عجب اذا عاد الانسان الحديث فتصق بحقيقة الحياة الروحية مترقباً منها ذلك التثبت الذي أنكرته الدنيا عليه » .

مما مضى يتضح كيف نادى العلماء الذين استشهد بهم أستاذنا نقولا الحداد بانهيار المذهب الآلي ، وفي هذا المعنى تبخر الكون المادي وتحطم بصاحب « هندسة الكون » !

وغريب من أستاذنا أن يستشهد بكتاب « الأثير والحقيقة » لمؤلفه سير أوليفر لودج، لا لأن هذا الكتاب يعترف صراحة بوجود الأثير ، بل لأن أوليفر لودج هذا من أساطين الروحيين . ففي كتبه « ما وراء الفيزيقا » و« رعموند » و« فلسفتي » قد نادى بالروح وبالحياة بعد الموت وبامكان الاتصال بأرواح الموتى . وفي خطبة له ألقاها سنة ١٩٤٠ قبل وفاته بشهور في قاعة برأوننج في ولورث قال يخاطب الحاضرين « أقول لكم اننا باقون بعد الموت ، والتواصل بين الأحياء والموتى ممكن . ولقد أثبت أن الذين اتصلوا بنا هم حقيقة نفس من قالوا انهم هم . والنتيجة أن الحياة بعد الموت من الوجهة العلمية قد أثبت البحث العلمي صحتها » .

وأعود فأقول إن الروح مادة لا تستجيب لها المشاعر ، وهل تستجيب المشاعر للكهارب التي هي أصل المادة ولبناتها ؟. ولقد صوّرت الروح في كمبردج وفي المعهد الدولي للبحث الروحي بلندن ، وفي المانيا وفي الولايات المتحدة وكندا وغيرها .

وتوجد كتب كثيرة جداً تبحث في تصوير الارواح وتجسيدها وتسجيل اصواتها المباشرة واكتفي أن أحيل الاستاذ نقولا الحداد الى الكتب الآتية :

ا — « ظواهر التجسيد » لمؤلفه الألماني العلامة فون شرنك نوتزنج استاذ البيولوجيا في جامعة ميونيخ

ب — « تصوير غير المرئي بالفوتوغرافيا » لمؤلفه الدكتور كونس

ج — « تجارب في العلم الروحي » لمؤلفه العلامة واريك

د — « خمسون عاماً في البحث الروحي » لمؤلفه العلامة هاري برايس سكرتير مجلس جامعة لندن للبحوث الروحية وقد صدر هذا الكتاب بصورة فوتوغرافية لروح متجسدة يعد نبضها أحد اطباء كلية الجراحين بلندن وقد التقط الصورة العلامة السر وليم كروكس

هـ — « التجسدات » لمؤلفه هاري بودنجتون وفيه صورة السير وليم كروكس وهو متأبط ذراع روح متجسدة

و — « موسوعة العلم الروحي » لمؤلفها الدكتور فاندور فودور

ز — « أنباء من العالم الثاني » لمؤلفه القس المحترم تويديل وفيه صور عديدة من بينها صورة فوتوغرافية لروح سير وليم كروكس وبجوارها صورة فوتوغرافية له صورت قبل وفاته

ح — « وساطة جاك وبر » لمؤلفه هاري ادواردز وفيه صور لمختلف الظواهر التي

تحت في كمبردج مصورة بالأشعة تحت الحمراء ومن بينها صورة للوسيط الواقف في الغيبوبة ظهرت معها صورة زوجه المتصلحة منه

ط — « الحياة الآن والى الابد » لمؤلفه الدكتور وزعيد كلية العلوم والبحوث الروحية في الولايات المتحدة

ي — « المسألة الكبرى » لمؤلفه الطبيب البارع الدكتور جورج الندسي جولسون

وسواء كان العلم الروحي هو Spiritism أو Psychical Research فان المشاهد الروحية والعقلية أثبتت وجود الروح بالبرهان العلمي. ولقد وصل العالمان الهولنديان الدكتور فان زلست والدكتور مونطا الى وزن الروح بجهاز خاص ابتدعاه اسمه « الدينا مستوجراف » وتجد صورة لهذا الجهاز في كتاب « تجارب معملية في الظواهر الروحية » لمؤلفه العلامة السيكولوجي الدكتور هيريوارد كارنجتون أحد أعضاء لجنة التحكيم في المباراة الخيالية التي أقامتها مجلة « سينتفك أميركان ».

وأؤكد لسيدي الأستاذ نقولا الحداد أنه لا يساير الحركة العلمية العالمية وعلى الأخص في البحوث الروحية، وأتحداه أن يذكر لي أسماء خمس كتب فقط قرأها من كتب العلم الروحي الحديث ظهرت في السنين العشر الأخيرة لأساتذة جامعيين. بل انه لا يتابع الحركة العلمية العالمية في الفيزيقا، وبرهاني على ذلك انه وهو مؤلف كتاب « هندسة الكون بحسب ناموس النسبية » لم يكن قد عرف حتى فبراير من سنة ١٩٤١ كيف أن الجسم اذا تحرك بسرعة الضوء انكمش الى حيز العدم، على حين تزيد ملادته الى ما لا نهاية. فقد كتب في مقتطف فبراير سنة ١٩٤١ بعد ما قرأ كتابي « الفيزيقا الحديثة » يطلب تعليلاً لما سماه « التناقض العجيب » في نظرية النسبية. وأرجو أن لا ينسى قرائي أنه مؤلف كتاب « هندسة الكون بحسب ناموس النسبية ». وقد أوضحت له في مقتطف ابريل سنة ١٩٤١ أنه لا تناقض البتة، وذلك لأننا نهمل في بحوثنا المادية كل ما يتعلق بغير المدرك من مشاعرنا، وضربت له على ذلك الأمثال.

ويأبى الأستاذ نقولا للحداد الاّ أن يكون مفرداً علاّ له مصطلحاته العلمية الخاصة. ذلك أنه في كتابه « هندسة الكون » اختار مصطلحات غريبة غير المصطلحات المتعارفة المفهومة في مدارسنا ومعاهدنا العلمية، وكلياتنا الجامعية. مثال ذلك « الاستمرارية والمسارعة » يريد بهما « القصور الذاتي والعجلة » و « الجو الكهربي والجو المغناطيسي » يريد بهما « المجال الكهربي والمجال المغناطيسي » و « قوة الشرود من المركز » يريد بها « القوة المركزية الطاودة » و « القوة energy » يريد بها « الطاقة » و « الزمكان » يريد « التضارمن ». ذكرت هذا لأنه

استغرب المصطلح « الفترات الفضازمنية Space-time intervals » ويكفي أن أقول إنه في الترجمة العربية التي قامت بها وزارة المعارف لكتاب « الكون الغامض » سالف الذكر قد أختير المصطلح « الفضاء والزمن » مقابلاً المصطلح space-time .

***

ونعود الى الحادث الذي أثار هذه المناقشة وهو حادث رؤيا رفعة حسنين باشا ، فنؤكد له أنه حقيقي ، وأن رفعة حسنين باشا لم يكذبه حتى بعد أن طلب الاستاذ نقولا الحداد في المقتطف وفي التعليل الذي نشره المقتطف لنا حوادث مشابهة . وأما القول بأن الحادث وهم وخداع فهروب من التعليل بشكل لا يليق بمؤلف كتاب « هندسة الكون بحسب ناموس النسبية » وإن يكن هذا الهروب بذلك الشكل المضحك لا يمكن أن يضاهي بما سماه « التناقض العجيب » في نظرية النسبية ! !

ونسأل أستاذنا الكبير نقولا الحداد أن يعلل لذلك الحادث الذي وقع لسعادة الدكتور نجيب محفوظ باشا وقد أنبأنا به حضرة الطبيب الفاضل الدكتور مصطفى عمراوي بك . وخلاصة ذلك الحادث ان الدكتور نجيب باشا دعي مرة لتوليد إحدى الاميرات ، وكانت الولادة عسرة . ومكث شطراً كبيراً من الليل يجاهد حتى تعب ، فجلس ليستريح ، فأخذته سنة من النوم ، فرأى في منامه المرحوم والده يبشره بأن الاميرة قد وضعت ويدعوه أن يتم اجراءات الولادة . فاستيقظ الدكتور على الفور ، واذا به يجد الاميرة قد وضعت فعلا ، فأجرى الاسعافات اللازمة لها وللمولود . ولما اطمأن ارتدى ملابسه وغادر قصر الاميرة الى داره . فلما دخل داره وجد كريمته يقظى ، وما إن رأته حتى أقبلت عليه وسألته في لهفة قائلة « هل ذهب اليك ؟ » فدهش وقال متجاهلاً « من ؟ » قالت « عمي » فلقد زارني في الحلم وقال لي إنه ذاهب لكي يبشرك بأن الاميرة قد وضعت » . قال « نعم لقد زارني ونبهني ، وبارك الله لنا فيه حيًّا وميتاً » .

هيا علّل لهذا الحادث أيها الصدلاني المتبحر في علوم الارض والسماء ، والمتتبع الحركة العلمية العالمية . هيّا واستفسر أولاً من سعادة الدكتور عن صحة ذلك الحلم ، وحذار أن تنسبه للوهم والخداع والعقل الباطن الذي أنكره جماعة السيكولوجيين وفي مقدمتهم مكدوجل وبونج وفرويد نفسه . وعد الى كتابنا الحديث « السيكولوجيا والروح » ففيه البيان القاطع . ولا محالك إلاّ متفقاً معنا في أن انكارا وخصة باستخدام الاشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية في البحوث العلمية لا تنخدع ، وبنوع أخص إذا أجريت التجارب في كمبردج تحت رقابة علمية شديدة . وجهاز « مخدع ولسن » الذي صورت به

سيول الكهارب ثم صورت به أرواح الحيوانات عند موتها ، لا بدَّ أن يكون صادقاً في الحالتين .

ولقد دقَّ ناقوس البشائر فعلاً بظفر البحث علميًّا بالروح ، ويحق لينا أن إكباب الاستاذ نقولا الحداد على هندسة تكون واشتغاله بها لم يترك له وقتاً للقراءة والبحث . وانه لواجد البرهان العلمي العملي عند صديقه وزميله الدكتور صابر جبرة كبير صيادلة مستشفى قصر العيني . نعم ليسأله يحدثه كيف أن الارواح أبرأت السيدة حرمه من ذلك المرض المستعصي القاتل Myasthenia Gravis بعد أن عجز الطب والعقاقير عن إبرائها . سله يا سيدي الاستاذ نقولا يحدثك عن الاشعاعات والاضواء الروحية التي كانت تعالج بها . سله يحدثك عن الارواح المعالجة وكيف تيسر لمن معه رؤيتها سواء أكان العلاج عن بعد أم عن قرب . وكذلك سل الدكتور شوقي نخلة طبيب مستشفى الاقصر كيف أبرأته الارواح من أخبث حالات انكهاف العمود الفقري وهو النوع المسمى Syringo-bulbia بعد أن أشرف على الموت ، وهو سيحدثك عن تلك الاضواء التي رآها تنصب عليه . بل سل كذلك حضرة الطبيب الفاضل الدكتور منير الجزائرلي أستاذ الباثولوجيا بكلية الطب بجامعة فاروق الاول عن الارواح التي يراها ، وسله كيف رأى عندما الارواح المعالجة وما تحمل من أجهزة أثيرية تستحدث بها مختلف الاشعاعات . واقرأ يا سيدي عددي مجلة « سايكك أوبزرفر » الامريكية رقم ١٥٨ بتاريخ ١٠ ابريل سنة ١٩٤٥ ورقم ١٦٢ بتاريخ ١٠ يونيه سنة ١٩٤٥ تجد كيف أن طبيباً توفى منذ تسعة عشر عاماً قد تجسد وهو روح أمام أطباء وصحفيين وأجرى عملية استئصال الزائدة الدودية بنجاح في الظلام بغير مبضع الجراح وعقاقير الصيدلي . وأثبت انكشف بالاشعة السينية قبل وبعد العملية وجود الزائدة ثم اختفاءها ثم وجودها في قارورة ملأى بالكحول أعدت من قبل كطلب ذلك الطبيب الجراح الميت الحي . وكان ذلك في البرازيل . وقد كتب قنصل الولايات المتحدة المساعد تقريراً مصوراً نشرته المجلة في العدد الثاني المذكور . وأشارت مجلة « سايكك نيوز » التذنيبة الى ذلك في عددها رقم ٦٧٦ بتاريخ ٥ مايو سنة ١٩٤٥ وعادت فذكرت في عددها رقم ٦٨٩ الصادر بتاريخ ٤ أغسطس سنة ١٩٤٥ أن هذا الطبيب « الميت » قد تجسد روحه ثانياً وأجرى عملية أخرى لاستئصال الزائدة الدودية أمام جمهور من بينهم ثمانية من الأطباء نصفهم من الجراحين ، وأن أحد هؤلاء الجراحين ابن ذلك الطبيب الميت . وهذا الطبيب الميت الحي هو الدكتور أمنزال ! !

بقيت مسألة هوديني غفر الله له فأقول لسيدي الأستاذ نقولا الحداد « صحّ النوم ».

عد يا سيدي الى كتاب « ظواهر حجرة تحضير الأرواح » لمؤلفه العلامة الطبيب الدكتور باورز أستاذ الأمراض العصبية في متيبوليس ، وقد نقلنا هذا الكتاب الى العربية ، وفي مجلتي الهلال والعلوم تتضح لك حقيقة هوديني الوسيط الروحي المتساحر . ويجب أن نفرق بين وساطته وشعوذته . ويكفي أن أقول إن لهوديني كتاباً اسمه « ساحر بين الأرواح » كتبه ليهاجم به الروحية ، وقد قال عنه العلامة هاري برايس سكرتير مجلس جامعة لندن للبحوث الروحية في كتابه « خمسون من سني البحث الروحي » إنه « عبارة عن مجموعة حيل وألاعيب لا يجرؤ على استعمالها أي وسيط مدلس خارج مستشفى المجاذيب » .

وفي عدد مجلة « سايكك أوبزرفر » الأمريكية رقم ١٦٠ الصادر بتاريخ ١٠ مايو سنة ١٩٤٥ نرى نصاً لمحاضرة أذاعها الوسيط الروحي آرثر فورد من راديو ميامي في فلوريدا عن « الروحية كعلم ودين » . وفورد هذا هو رئيس الجمعية الدولية العامة الروحيين ومدير جمعية فلوريدا الروحية بمولبورد ، وهو الوسيط الروحي الذي فضح هوديني واستحضر روحه بعد وفاته واستخلص منه الرسالة السرية المتفق عليها بينه وبين زوجه مسز هوديني وقد نشرنا بالزنكوغراف اعتراف مسز هوديني بصحة الرسالة مبروراً بامضائها . بل لقد نشرنا اعترافاً لهوديني نفسه قبل وفاته بأنه هو نفسه وسيط روحي . وهوديني هذا لما استغل وساطته لجمع المال والتشهير بالروحية غير عابئ بنصيحة الأرواح المهيمنة عليه هجرته هذه الأرواح وراح ضحية إحدى ألاعيبه الخارقة وكان يجريها في جامعة مكجيل بأمريكا ، فخرج مغلوباً على أمره الى المستشفى ثم الى القبر .

مرة أخرى « صحّ النوم » يا سيدي المساير لحركة العلمية العالمية .

يا سيدي الأستاذ نقولا الحداد ، كان من بين الأساتذة في جامعة وارسو أستاذ له مكانة علمية خاصة هو العلامة أوكوروفكز نِدّ العلامة سير وليم كروكس حين جهر بآرائه الروحية التي نشرت مطبوعة في كتابه الفذ « بحوث في ظواهر الروحية » . فانظر ماذا قال بعد ذلك . لقد قال : —

« اني حين أذكر كيف اني رميت بالطرق والعياء والحق ذلك الباحث الشجاع كروكس لأنه كان لديه من الشجاعة ما وكد به صدق الظواهر الروحية ، فانني أخجل من نفسي ومن غيري وأصيح من أعماق قلبي : اغفر لي يا أبي : فلقد أجرمت في حق النور » .

احمد فريد أبو الخير

مدير السينما التعاقية بوزارة المعارف